

المحور الثالث : محاسبة التخفيضات التجارية والمالية

تمهيد :

أثناء عملية التبادل بين البائع والمشتري، عادة ما تنشأ بعض العمليات التي تؤثر في الذمة المالية لكل منهما، نجد من بين هذه العمليات التخفيضات التجارية والمالية.

أولا : مفهوم التخفيضات

في العادة يحدد البائع سعر بيع مخزوناتة على أساس سعر التكلفة مضافا إليه هامش معين للربح، وقد يتنازل عن جزء من هذا الربح، وذلك بخصم نسبة مئوية من السعر المعلن؛ أي يقوم البائع بمنح تخفيضات من قيمة المبيعات لصالح المشتري، وقد تكون هذه التخفيضات عبارة عن تخفيضات تجارية أو تخفيضات مالية.

1- التخفيضات التجارية :

التخفيضات التجارية هي النسبة المئوية، أو المبلغ المقتطع من أسعار البيع المعلنة، ومن أهم الأسباب التي تدفع البائع (المورد) لمنح هذا التخفيض :

- محاولة جذب زبائن جدد؛
- إتباع غريزة المساومة لدى بعض الزبائن؛
- الرغبة في التخلص من بعض الأصناف نظرا لانتهاؤ موسمها أو ظهور مواظة جديدة؛
- محاباة بعض الزبائن؛
- وجود عيب في المبيعات من المخزونات، أو بسبب عدم مطابقتها للمواصفات المطلوبة؛
- حالات البيع بالجملة وليس التجزئة.

وبصفة عامة يمكن حصر التخفيضات التجارية في ثلاثة أنواع تتمثل فيما يلي :

1-1- الحسم : وهو تخفيض يتم منحه إذا كانت المخزونات المباعة غير مطابقة للمواصفات المطلوبة من قبل الزبون، أو وجود عيب

فيها؛

1-2- التنزيل : يمنح هذا النوع من التخفيضات التجارية إذا بلغت الكميات المشتراة من المخزونات المباعة حد معين؛

1-3- المرتجعات : يمنح هذا النوع من التخفيضات نتيجة وفاء الزبون وطول مدة تعاملاته مع المورد.

2- التخفيضات المالية : وهو عبارة عن تخفيض يمنحه البائع (المورد) للمشتري (الزبون) بسبب التسديد الفوري لمشترياته أو قبل تاريخ

الاستحقاق ويسمى هذا التخفيض بالتخفيض المالي أو خصم تعجيل الدفع، وأساس حساب التخفيض المالي هو سعر الشراء خارج الرسم إذا لم تكن هناك تخفيضات تجارية، والصافي التجاري في حالة وجود تخفيضات تجارية.

ثانيا : التسجيل المحاسبي للتخفيضات التجارية

1- الحالة الأولى : إذا وردت التخفيضات التجارية في فاتورة الشراء والبيع

التخفيض التجاري هنا لا يمثل مكسبا للمشتري ولا خسارة للبائع، وعليه لا يسجل محاسبيا في الدفاتر المحاسبية لكل من البائع والمشتري، حيث يتم تسجيل عملية البيع أو الشراء بالصافي التجاري.

مثال 1 : إليك الفاتورة التالية

المؤسسة A	
إلى المؤسسة B	
فاتورة رقم 2 بتاريخ 2022/10/06	
المبلغ	التعيين
1000	منتجات تامة الصنع
50	تخفيض تجاري 5 %
950	الصافي التجاري

المطلوب : تسجيل الفاتورة لدى المؤسسة (A) والمؤسسة (B)، علما أن تكلفة إنتاج المنتجات المصنعة 800 دج

الحل : تسجيل الفاتورة لدى المؤسسة (A) والمؤسسة (B)،

يومية المؤسسة A				
2022/10/06				
	950	من ح/ الزبائن		411
950		إلى ح/ المبيعات من المنتجات تامة الصنع بيع بضاعة على الحساب فاتورة بيع رقم....	701	
	800	// من ح/ تغيرات المخزون من المنتجات		724
800		إلى ح/ المنتجات تامة الصنع إخراج المنتجات تامة الصنع وصل إخراج رقم...	355	

يومية المؤسسة B				
		2022/10/06		
950	950	من </> البضائع المخزنة إلى </> موردو المخزونات والخدمات استلام فاتورة شراء بضاعة رقم...	401	380
		//		
950	950	من </> مخزونات البضائع إلى </> البضائع المخزنة إدخال البضاعة للمخزن وصل استلام رقم...	380	30

ملاحظات حول الحل :

- الصافي التجاري يساوي صافي الدفع؛
- لا يوجد أي حساب خاص بتسجيل التخفيضات التجارية في حالة الفاتورة متضمنة التخفيض؛
- قيمة المبيعات تسجل بالصافي التجاري، وهي نفس القيمة التي تسجل بها قيمة المشتريات، إلا إذا وجدت مصاريف ملحقة تتحملها المؤسسة ومقدمة من طرف ثالث.

مثال 2 : نفس المثال 1 علما أن الرسم على القيمة المضافة 19 %

المطلوب: إعداد الفاتورة وتسجيلها لدى المؤسسة (A) والمؤسسة (B).

الحل :

- إعداد الفاتورة

المبلغ	التعيين
1000	منتجات تامة الصنع
50	تخفيض تجاري 5 %
950	الصافي التجاري
180,5	الرسم على القيمة المضافة 19 %
1130,5	صافي الدفع

- تسجيل الفاتورة لدى المؤسسة (A) والمؤسسة (B).

يومية المؤسسة A				
2022/10/06				
950	1130,5	من ح/ الزبائن	411	
180,5		إلى ح/ المبيعات من المنتوجات تامة الصنع	701	
		ح/ رسوم محصلة (مستحقة) على المبيعات	4457	
		بيع بضاعة على الحساب فاتورة بيع رقم...		
		//		
800	800	من ح/ تغيرات المخزون من المنتجات	724	
		إلى ح/ المنتجات تامة الصنع	355	
		إخراج المنتجات تامة الصنع وصل إخراج رقم...		

يومية المؤسسة B				
2022/10/06				
950	950	من ح/ البضائع المخزنة	380	
180,5	1130,5	ح/ رسوم قابلة للاسترجاع على السلع والخدمات	44563	
		إلى ح/ موردو المخزونات والخدمات	401	
		استلام فاتورة شراء بضاعة رقم...		
		//		
950	950	من ح/ مخزونات البضائع	30	
		إلى ح/ البضائع المخزنة	380	
		إدخال البضاعة للمخزن وصل استلام رقم...		

ملاحظات حول الحل:

- يتم حساب الرسم على القيمة المضافة على أساس الصافي التجاري؛
- صافي الدفع لا يساوي الصافي التجاري لوجود الرسم على القيمة المضافة.

2- الحالة الثانية : إذا وردت التخفيضات التجارية في فاتورة مستقلة

بعد استلام الزبون لفاتورة الشراء، واستلام المشتريات قد يجد عدم مطابقتها للمواصفات المتفق عليها أو احتوائها على عيوب، عندها يرغب في ردها للمورد، مما يدفع بالمورد لمنحه تخفيض تجاري حتى يتفادى ارجاع المشتريات، وفي هذه الحالة يتم تسجيل التخفيض في دفتر اليومية لكل من المورد والزبون كالآتي:

1-2- التسجيل في يومية المورد: وذلك يجعل /حـ/ 709 التخفيضات والتنزيلات والحسومات الممنوحة **مدينا**، وجعل /حـ/ 419 زبائن دائنون (أو /حـ/ 411 الزبائن) دائماً بقيمة التخفيض.

2-2- التسجيل في يومية الزبون: وذلك يجعل /حـ/ 409 موردون مدينون (أو /حـ/ 401 موردو المخزونات والخدمات) **مدينا** وجعل /حـ/ 609 التخفيضات والتنزيلات والحسومات المتحصل عليها من المشتريات **دائناً** بقيمة التخفيض.

خلاصة : التخفيض التجاري يخفض ديون المورد وتكلفة استهلاك المشتريات لدى الزبون، ويخفض حقوق الزبون وإيراد المبيعات لدى المورد

مثال 3: نفس المثال 1 علماً أن الرسم على القيمة المضافة 19 %، مع افتراض أن المورد منح تخفيض تجاري بنسبة 5 %، في

2022/10/10

المطلوب: إعداد الفاتورة وتسجيلها لدى المؤسسة (A) والمؤسسة (B).

الحل: - إعداد الفاتورة

المبلغ	التعيين
1000	منتجات تامة الصنع
50	تخفيض تجاري 5 %
950	الصافي التجاري
180,5	الرسم على القيمة المضافة 19 %
1130,5	صافي الدفع

يومية المؤسسة A				
2022/10/06				
1000 190	1190	من ح/ الزبائن إلى ح/ المبيعات من المنتوجات تامة الصنع ح/ رسوم محصلة (مستحقة) على المبيعات بيع بضاعة على الحساب فاتورة بيع رقم....	701 4457	411
800	800	// من ح/ تغيرات المخزون من المنتجات إلى ح/ المنتجات تامة الصنع إخراج المنتجات تامة الصنع وصل إخراج رقم...	355	724
2022/10/10				
59,5	50 9,5	من ح/ التخفيضات والتزييلات والحسومات الممنوحة ح/ رسوم محصلة (مستحقة) على المبيعات إلى ح/ زبائن دائنون استلام فاتورة تخفيض بنسبة 5 %	419	709 4457

يومية المؤسسة B				
2022/10/06				
1190	1000 190	من ح/ البضائع المخزنة ح/ رسوم قابلة للاسترجاع على السلع والخدمات $190 = 0,19 \times 1000$ إلى ح/ موردو المخزونات والخدمات استلام فاتورة شراء بضاعة رقم....	401	380 44563
1000	1000	// من ح/ مخزونات البضائع إلى ح/ البضائع المخزنة إدخال البضاعة للمخزن وصل استلام رقم....	380	30

2022/10/10

	59,5	من ح/ موردون مدينون		409
50		إلى ح/ التخفيضات والتنزيلات والحسومات	609	
	59,5	50 = 0,05×1000 ح/ رسوم قابلة للاسترجاع على السلع والخدمات 9,5 = 0,19× 50 استلام فاتورة تخفيض بنسبة 5 %		

ثالثا: التسجيل المحاسبي للتخفيضات المالية

قضى النظام المحاسبي المالي بتسجيل التخفيضات المالية سواء وردت ضمن فاتورة الشراء والبيع أو في فاتورة مستقلة ، وذلك لأثرها المحاسبي، بحيث تعتبر كإيراد بالنسبة للزبون ويتم تسجيلها محاسبيا في الجانب الدائن ح/ 768 الإيرادات المالية الأخرى، كما تعتبر هذه التخفيضات عبئا على المورد، ويتم تسجيلها في الجانب المدين من ح/ 668 الأعباء المالية الأخرى.

مثال 4 : إليك المعلومات التالية لإعداد الفاتورة وتسجيلها في يومية كل من الزبون والمورد

المبلغ	التعيين
175000	ثمن المواد واللوازم
3 %	حسم تجاري
2 %	تنزيل
4 %	حسم مالي
19 %	الرسم على القيمة المضافة
100000	تكلفة المواد واللوازم

الحل :- إعداد الفاتورة

المبلغ	التعيين
175000	ثمن المواد واللوازم
5250	حسم تجاري 3 %
169750	الصافي التجاري 1
3395	تنزيل 2 %
166355	الصافي التجاري 2
6654,2	خصم مالي 4 %
159700,8	الصافي المالي
30343,152	الرسم على القيمة المضافة 19 %
190043,952	صافي الدفع

- تسجيل الفاتورة في يومية كل من الزبون والمورد

يومية الزبون				
		2022/10/06		
	166355	من ح/ المواد الأولية واللوازم المخزنة		381
	30343,152	ح/ رسوم قابلة للاسترجاع على السلع والخدمات		44563
190043,952		إلى ح/ موردو المخزونات والخدمات	401	
6654,2		ح/ الايرادات المالية الأخرى	768	
		استلام فاتورة شراء مواد أولية ولوازم رقم...		
		//		
	166355	من ح/ المواد الأولية واللوازم		31
166355		إلى ح/ المواد الأولية واللوازم المخزنة	381	
		إدخال المواد الأولية واللوازم للمخزن وصل		
		استلام رقم...		

يومية المورد				
		2022/10/06		
	190043,952	من ح/ الزبائن		411
	6654,2	ح/ مصاريف مالية أخرى		668
166355		إلى ح/ المبيعات من البضائع	700	
30343,152		ح/ رسوم محصلة (مستحقة) على المبيعات	4457	
		بيع بضاعة على الحساب فاتورة بيع رقم....		
		//		
	100000	من ح/ مشتريات البضاعة المباعة		600
100000		إلى ح/ المواد الأولية واللوازم	31	
		إخراج المواد الأولية واللوازم وصل إخراج		
		رقم...		

خلاصة :

يتم معالجة فاتورة في حالة وجود التخفيض المالي على النحو التالي :

عند الزبون :

- /حـ 380 يكون مدينا بتكلفة الشراء والذي يحسب بالصافي التجاري الأخير (إلا إذا وجدت مصاريف ملحقة تتحملها المؤسسة ومقدمة من طرف ثالث فإنها تضاف للصافي التجاري الأخير)؛
- /حـ 44563 يكون مدينا بقيمة الرسم على القيمة المضافة المحسوبة على أساس معدل الرسم \times الصافي المالي؛
- /حـ 401 يكون دائنا بصافي الدفع الذي يساوي الصافي المالي + قيمة الرسم على القيمة المضافة؛
- /حـ 768 يكون دائنا بقيمة التخفيض المالي والذي يحسب بمعدل التخفيض المالي \times الصافي التجاري الأخير.

عند المورد :

- /حـ 700 يكون دائنا بالصافي التجاري الأخير؛
- /حـ 4457 يكون دائنا بقيمة الرسم على القيمة المضافة المحسوبة على أساس معدل الرسم \times الصافي المالي؛
- /حـ 411 يكون مدينا بصافي الدفع الذي يساوي الصافي المالي + قيمة الرسم على القيمة المضافة؛
- /حـ 668 يكون مدينا بقيمة التخفيض المالي والذي يحسب بمعدل التخفيض المالي \times الصافي التجاري الأخير.

ملاحظة :

يمكن تسجيل التخفيضات المالية الواردة في فاتورة مستقلة وقبل عملية تسديد المورد في الجانب المدين للحساب /حـ 401 لدى الزبون أو في /حـ 409 موردون مدينون مقابل تسجيل /حـ 768 إيرادات مالية أخرى في الجانب الدائن، في حين يتم تسجيل /حـ 411 الزبائن أو، /حـ 419 زبائن دائنون في الجانب الدائن لدى المورد مقابل تسجيل /حـ 668 أعباء مالية أخرى في الجانب المدين.